



10 شارع داونج
لندن SW1A 2AA

رئيس الوزراء

21 ديسمبر 2017

Dear

في يونيو الماضي، قدمت وعدًا منذ ذلك الحين بعد أن انتقلت كاميرات التلفزيون، بأن الحكومة ستقدم الدعم للتكالي، والناجين، والمجتمع الأوسع في شمال كنسينجتون لمساعدتهم على التعافي. لقد انقضى ما يزيد قليلاً عن ستة أشهر منذ الأحداث المدمرة التي وقعت في 14 يونيو. أكتب إليكم الآن لإعادة التأكيد على التزامنا الصادق بدعمكم، ودعم مجتمعكم في الوقت الذي تواصلون فيه عملية التعافي.

في الحفل التذكاري الوطني بكاتدرائية القديس بولس الأسبوع الماضي، سمعت العديد من الروايات المهيبة والمؤثرة بعمق عن تأثير مأساة برج "جرينفيل" السكنى على كثير من الناس. كما أننا سمعنا أيضاً عن روح المجتمع الرائعة التي سادت شعب شمال كنسينجتون. ولقد تعاون المجتمع المحلي فوراً في أعقاب الحريق، وظلوا متحدين منذ ذلك الحين.

وستظل الروابط العميقة التي تشاركونها دائماً قائمة، ولكنني أفهم أيضاً أنه في الأشهر والسنوات المقبلة، سيحظى موقع برج "جرينفيل" السكنى بأهمية كبيرة.

وأنا أعلم أن البعض يساوره القلق بشأن مستقبل الموقع، والكيفية التي سيتم بها اتخاذ القرارات بشأن مستقبله.

أود أن أطمئنكم، أنه وكما صرح سكرتير المجتمعات للبرلمان يوم الإثنين، لم يُتخذ أي قرار بشأن مستقبل الموقع المقام فيه البرج على المدى الطويل. وأود أيضاً أن أقدم لكم التزامي الشخصي بأن التكالي، والناجين، والمجتمع الأوسع هم من سيقودوا عملية صنع القرار بشأن الموقع وسيكونوا في صميم هذه العملية. فأنا أعلم أنه قد بدأ بالفعل كل من مايكل لوكوود، مدير موقع برج "جرينفيل" السكنى وعمليات الإصلاح، ونيك هورد، وزير ضحايا جرينفيل، الانخراط معكم بشأن هذا الأمر. ويشمل نشاطهما البدء في وضع مجموعة من المبادئ لمستقبل الموقع مع التكالي والناجين. إنهما يأملان في نشر هذه المبادئ في السنة الجديدة. ومع ذلك، أستطيع أن أؤكد الآن أن المجلس ليس لديه أي خطط للموقع، وأنه لن يُعاد تطوير الموقع للسكن إلا إذا رغب التكالي والناجون في ذلك.

كما أود تقديم تحديث لكم بشأن تحقيق جرينفيل. ولقد كتبت إلى الرئيس، السيد مارتن مور-بيك، بشأن مسألة تعيين أعضاء إضافيين في اللجنة. بعد أن تم الأخذ بعين الاعتبار الدعم ومشورة الخبراء التي سيقدّمها القائمون بعملية التقييم، والصلاحيات التي يقع تسليمها على عاتق التحقيق، والحاجة إلى أن يكمل التحقيق تقريره الأولي في أسرع وقت ممكن بشكلٍ معقول، أعتقد أن التحقيق يتمتع بالخبرة اللازمة للاضطلاع بعمله. وعلى هذا الأساس، قررت عدم تعيين أعضاء إضافيين في اللجنة في هذه المرحلة.

وأنا أعلم أن العديد منكم متأثر بشدة بهذه القضية. كما قلت أنه منذ وأن أنشأت التحقيق وأنا أعطي الأولوية القصوى لتقديم فرصة للاستماع للتكالي، والناجين، والمجتمع، وتعلم الدروس من آرائهم وتجاربهم. لقد أوضحت إلى السير مارتن اعتقادي بأنه يمكن تأسيس لجنة استشارية مجتمعية، وهي نموذج رأيتُه يعمل بشكلٍ جيد في التحقيق المستقل بشأن الاعتداء الجنسي على الأطفال، تلعب دوراً مفيداً جداً في وضع الأشخاص الأكثر تضرراً في صلب التحقيق. وإنني أرحب بما يوليه السيد مارتن من اهتمام لتأسيس مثل هذه اللجنة، وأنه بوسعه الآن التشاور معكم بشأن أفضل السبل التي يمكن اتباعها لتحقيق ذلك. وسأتابع التقدم الذي سيتم إحرازه في هذا الصدد.

ستكون الأسابيع المقبلة وقتاً صعباً على نحو خاص، ونحن نقرب من عيد الميلاد الأول منذ الحريق. وسيكون من الصعب على أولئك الذين يستقبلون عيد الميلاد الأول دون أحبائهم تحمل ذلك. لا توجد كلمات يمكن أن تخفف من الألم والحزن لفقدان الأحباء. ولكنني أستطيع أن أؤكد لكم أن الحكومة التي أقودها تبذل أقصى ما في وسعها لتقديم كل ما يلزم من المساعدة والدعم، وأنها لن تتدخر جهداً لمساعدة الناجين على إعادة بناء حياتهم.

ولن ننسى أبداً أولئك الذين لقوا حتفهم في الحريق، ولا أولئك الذين نجوا في تلك الليلة الفظيعة.

Yours sincerely

